المحاضرة 7: أنواع الاتصال الانساني والتنظيمي

1-أنواع الاتصال الانساني

1-1-من حيث أطرافه

- الاتصال الذاتي: وهو ابسط أنواع الاتصال ويعني ذلك الاتصال الذي يجري بين الشخص وذاته كالأحاديث الداخلية، ويكون المرسل هو المستقبل في حد ذاته.
- الاتصال الثنائي: وهو الاتصال الذي يجري بين شخصين اثنين (مرسل-مستقبل)
- الاتصال الجماعي:ويعرف أيضا بالاتصال الجمعي، وهنا تنتقل الرسالة من شخص واحد (متحدث) إلى عدد من الافراد (مستمعين) وهو ما نسميه بالمحاضرة او الحديث العام أو الخطبة او الكلمة العامة.[1]

1-2- من حيث اللغة المستخدمة:

- الاتصال اللفظي: وهو الاتصال الذي يتم عن طريق اللفظ او الكلام ومن خصائصه الواجب توفرها في هذا النوع من الاتصال نجد: التقليل من استخدام المصطلحات المبهمة/ سهولة وصف الحقائق والأفكار والمشاعر/التغذية الراجعة في التواصل الشفهي فورية في أغلب الأحيان.
- الاتصال غيراللفظي: هو عملية نقل المعلومات دون استخدام أي كلمة أو كلام أو أي نطق. وهو تواصل غير لفظي يشمل حركات الجسم، واتجاه النظرات، ووضعية الجسم والوجه، وغيرها.[2]

1-3- من حيث حجم المشاركين

- الاتصال الشخصي أوالوجاهي:وهو الذي يتم بين شخصين وجها لوجه وبشكل مباشر كالمقابلات او اللقاءات.
- الاتصال العمومي:يعرفه "ميشال بوشون" ورفقاقه بأنه: مجموعة من الظواهر الخاصة بإنتاج ومعالجة ونشر المعلومات التي تعكس ردود الفعل، وخلق المناقشات حول الرهانات العامة، والاتصال العمومي ليس فقط نشاط إتصالي خاص بممارسات وسائل الإعلام، وإنما هو قضية خاصة بجميع الفاعلين "مؤسسات، شركات، جمعيات، ومنظمات المجتمع المدني والمجموعات الناشطة في المجال العام.[3]
- الاتصال الجماهيري:يعود مفهوم الجمهور إلى زمن بعيد لوصف مجتمع يتكون من أفراد متصلين بطريقة ما عن طريق التواصل، وفي الوقت نفسه، متفرقين في الفضاء ومنفصلين أساسًا عن بعضهم البعض،[4]وبتعريف بسيط هو العملية التي من خلالها يقوم شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مؤسسة كبيرة بإنشاء رسالة ونقلها باستخدام نوع من الوسائط إلى مجموعة عريضة غير معروفة وغير متجانسة من الجماهير.[5]
- الاتصال الإلكتروني:يتم تعريف الاتصال الإلكتروني على أنه النقل السريع للمعلومات عبر وسائل مختلفة مثل الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني، مما يسمح بالمشاركة الفورية للوثائق والاتصالات المتعلقة بالمريض في بيئة سريرية. ومع ذلك، فإنه يشكل مخاطر على سرية المريض إذا تم توجيهه بشكل خاطئ أو تم الوصول إليه بشكل غير صحيح.[6]

---

[1]فرات العتيبي: مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الاكاديمي، الأردن، ص 67.

[2] Somdutt Tripathi, Principles and Theories of Communication, in book : extension education and communication management, emerald publishing house, 2024, p 10.

[3]سامية عواج وآخرون. (2018). الإتصال العمومي من النظرية إلى التطبيق، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 10

[4] Lang, Kurt, and Gladys Engel Lang. "Mass society, mass culture, and mass communication: The meanings of mass." International Journal of Communication 3 (2009): p 998.

[5]فلاح عامر الدهمشي، حسن نيازي الصيفي، الاتصال الجماهيري، مكتبة المتنبي، السعودية، 2015، ص 11.

5https://www.sciencedirect.com/topics/psychology/electronic-communication, in site web : https://www.sciencedirect.com/topics/psychology/electronic-communication

2-أنواع الاتصال التنظيمي:

2-1-من حيث الموضوع:

- الاتصال الاجتماعي: وهو يشير إلى سمات معروفة كالتفاعل الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، والتواصل، ومهارات اللغة. يدرك الكثيرون أن سلوكيات التفاعل الاجتماعي (التفاعل الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية) وسلوكيات التواصل واللغة تتداخل لتشكل مجتمعةً قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي، ومن هنا جاء مصطلح التواصل الاجتماعي.[1]
- الاتصال الأسري:يصف وامبولدت وريس (1989) التفاعل والمشاعر الذاتية التي تُحدد نظام الأسرة، مُعرّفين الأسرة بأنها "مجموعة من المقربين [يُولد تفاعلهم] شعورًا بالانتماء والهوية الجماعية؛ مُكتملة بروابط ولاء وعاطفة قوية، وتجربة تاريخ ومستقبل" (ص 728). غالبًا ما يتم التعبير عن معنى الأسرة وحدودها من خلال قصصها وطقوسها وغيرها من أشكال التواصل الرمزي. عمومًا، لا ينصب التركيز على أداء الأسرة لمهامها، بل على التفاعل بين أفرادها (ويتشيرش وديكسون، 1999). يتميز التفاعل بين أفراد الأسرة، وفقًا للمنظور التفاعلي، بما يلي: الألفة، والترابط، والالتزام، والشعور بالهوية الأسرية، والروابط العاطفية، والرموز والحدود التي يُحددها الفرد بنفسه. وكلها محددات تحدد الاتصال الاسري الذي يوصف بشكل بسيط انه كل أشكال الاتصال التي تحدث على مستوى هذا النظام الاجتماعي "الاسرة"[2]
- الاتصال التربوي: ويعرف بانه الاتصال الذييحدث في مجال التربية، وقد عرف بانه عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من مدير المدرسة إلى المعلمين او العكس، أو من مجموعة من المعلمين إلى مجموعة أخرى، أو من المدرسة إلى الإدارة التعليمية والعكس، وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي او الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة ورسالتها.[3]
- الاتصال في المؤسسة: هو عملية نقل وتبادل وإذاعة البيانات والمعلومات الضرورية لممارسة الوظائف المختلفة للإدارة، والهدف النهائي من الإتصالات المتنوعة التي تتم في إطار الإدارة، هوتوجيه أو تعديل أو تغيير سلوك العاملين في إتجاهات محددة ترسمها الإدارة.[4]

2-1من حيث درجة رسميته:

- الاتصال الرسمي: الاتصال الرسمي هو تبادل المعلومات الرسمية التي تتدفق عبر المستويات المختلفة للتسلسل الهرمي التنظيمي وتتوافق مع القواعد والسياسات والمعايير والعمليات واللوائح المهنية المقررة للمنظمة. يتبع الاتصال الرسمي قناة اتصال مناسبة محددة مسبقًا ويتم التحكم فيه عن عمد. ويخضع للتسلسل القيادي ويتوافق مع جميع القواعد التنظيمية التقليدية
- الاتصال غير الرسمي:"الاتصال غير الرسمي" هو التواصل بين أفراد المنظمة ليس على أساس العلاقة الرسمية في الهيكل التنظيمي ولكن على أساس العلاقات والتفاهم غير الرسميين. قد تتداخل مع المسارات أو المستويات أو المواضع. يخلق التواصل غير الرسمي موقفًا يتواصل فيه العمال المختلفون مع بعضهم البعض، ويعملون جنبًا إلى جنب، ساعة بعد ساعة ويومًا بعد يوم، بغض النظر عن مناصبهم وعلاقاتهم الرسمية. ويشار إليها باسم "كرمة العنب" التي تشير إلى وسائل غير رسمية لتداول المعلومات أو القيل والقال. إنها مباشرة وعفوية ومرنة. إنها شخصية وغير رسمية ولفظية في الغالب.[5]

---

[1] Gatere Wambugu, What is Social Communication, in site web : https://www.academia.edu/25078718/What_is_Social_Communication

[2]) Segrin, Chris, and Jeanne Flora. Family communication. Routledge, 2018, p 8.

[3]) حمد بن عبد الله القميزي، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال،دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، مصر، 2017/2016، ص 122.

[4]) محمد مزيان، الاتصال المؤسستي الأنواع والانماط، جامعة الجزائر، المجلد 11، العدد 1، 1998،ص 100.

[5]) Principal of Communication, A research paper published on the following website, https://uou.ac.in/sites/default/files/slm/ETS-105.pdf, UOU | Uttarakhand Open University, p 9.